

## نور على الدرب 272 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على اضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

الشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ارجو منكم توجيه كلمة لطلاب العلم عن اهمية الوقت في حياتهم وعن ملازمتهم للعلماء الثقات. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:50  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان طلب العلم الشرعي ضروري للامة دول الافراد وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على طلب العلم رغب فيه من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من سلك طريق - 00:01:10  
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام وان الملائكة لتضع اجنحته لطالب العلم رضا بما يصنع وطلب العلم من افضل الاعمال هو افضل من الاشتغال بنوافل العبادات لان نفعه - 00:01:30  
فعل متعلم وينفع غيره وطلب العلم ينقسم الى قسمين فرضه عين وفرض كفاية ففرض العين هو يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم امور دينه من عقيدته وصلاته وزكاته وصومه وحجه هذا فرض - 00:01:50

ان على كل مسلم ومسلم لا يسع احدا جهله والنوع الثاني فرض كفاية اذا قام به من يكفي من طلبة العلم علماء سقط الائم عن الباقيين وبقي في حقهم سنة. وعلى كل حال طلب العلم ضروري لقسمين العلمي والكفائي لان - 00:02:10  
ثم بحاجة اليه ضرورة وهذا هو مختصر ما يجاب به عن هذه المسألة. ولها كلام طويل في وباهل العلم اراد ان يرجع اليه نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه وصلنا هذا السؤال من السائل النون الف ميم يقول فضيلة الشيخ صالح - 00:02:30  
ما حكم البيع والشراء في الذهب وذلك من خلال تعاملنا مع البورصة العالمية والاسواق وغيرها. التعامل في البيع والشراء بالذهب اذا بيع الذهب بذهب او بيع بفضة او ما يقوم مقامهما من الاوراق النقدية. فان بيع بجنسه - 00:02:50

بذهب مثله فلا بد من شرطين. التقابض في المجلس وتساوي المقدار وزنا بوزن. اما اذا بيع بغير جنسه ذهب بفضة فيحرم التأجيل التفرق قبل القبض من الطرفين ويباح التفاضل. قال صلى الله عليه وسلم فاذا اختلفت هذه الاجنحة - 00:03:10  
تبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد يعني تقابل في المجلس فاذا تم هذا فلا بأس ببيع الذهب ما اذا لم يتم ماذا؟ هو حرام وهو اما ربا فظل واما ربا نسيئة. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما معنى حديث كل مولود يولد - 00:03:30  
الفطرة فابواه يهودانه او يمجسانه او ينصرانه. معناه ان كل مولود يولد وهو قابل لدين الاسلام لان فطرته تتقبل هذا. قال جل وعلا فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. ولكن الفطرة قد - 00:03:50

تتغير بسبب التربية السيئة. فاذا كان ابوه يريه على اليهودية صار يهوديا. لانه كان نصرانيا صار نصرانيا وان كان مجوسيا صار مجوسي فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فالذي يحرف الفطرة السليمة - 00:04:10  
هو التربية السيئة والتربية الخبيثة. فيجب على الوالدين ان يحرسوا على المحافظة على فطرة اولادهم الدينية وان يأمرهم بطاعة

الله وينهونهم عن معصية الله ويبرهونهم تربية اسلامية توافق فطرتهم نعم - [00:04:30](#)

الله اليكم. ابو عبد الله يقول هل هذا العمل يقدر في عمل الانسان اذا كان يقوم بالعمل الصالح لكن يحب ان يتطلب الى ثناء الناس وشكرهم عليه. هذا يفسد عمله. وهذا هو الرياء. وهذا يبطل العمل. يبطل العمل الذي عمله رغبة في مدح الناس - [00:04:50](#)

له والثناء عليه لا يكون له اجر في ذلك. من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده ربه احدا. الشرك الاكبر يحبط جميع الاعمال. والشرك الاصغر وهو الرياء يبطل العمل الذي داخله. فيجب على - [00:05:10](#)

لمن يخلص اعماله لله من الشرك الاكبر ومن الشرك الاصغر. نعم. هذا سؤال وردنا من احدي الاخوات تقول لي اختا الحقيقة منذ سنوات وهي تعاني من مرض نفسي للغاية. ودائما تتمنى الموت في هذه الدنيا - [00:05:30](#)

تقول هل هذا يخل بعقيدها؟ اذا كان هذا نتيجة مرض نفسي انها لا تؤاخذ عليه. اما اذا كان كانت قيمة وتتمنى الموت فهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه. قال عليه الصلاة والسلام لا يتمنين احدكم الموت لغر - [00:05:50](#)

به وان كان ولا بد فليقل اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي توفي اذا كانت الوفاة خيرا لي. فوض الامر الله سبحانه وتعالى ان يختار له الاصلح من الحياة والموت. نعم. لها سؤال اخر تقول امرأة متزوجة منذ ما يقارب - [00:06:10](#)

من سبعة وعشرين سنة ولم تنجب اولادا وتلجأ كثيرا الى البكاء في غرفتها وتفكر كثيرا وتريد ان تزهد في هذه تقول هل هذا اعتراض على قدر الله؟ اذا لم تتسخط فليس هذا اعتراض على قدر الله اذا بكت البكاء لا يؤثر لانه - [00:06:30](#)

ليس باختيار الانسان ان يمنعه. اما اذا تسخطت وجزعت هذا لا يجوز. لا يجوز على فقد الاولاد او على عدم تابعوا على المصاب لا يجوز التسخط بقضاء الله وقدره. فعلى الانسان ان يرضى بقضاء الله وقدره ويسعى في الاسباب - [00:06:50](#)

فمثلا الانجاب له اسباب من العلاج آ على المسلم ان يبحث عن الاسباب التي يحصل بها الانجاب اذا كان فهذا الامتناع من الانجاب سبب مرض او بسبب مانع يعرفه الاطباء ويعالجونه فليفعلا السبب. نعم. احسن الله اليكم - [00:07:10](#)

ما حكم رد الخاطبة الكفو من قبل ولي المرأة؟ وما حكم الشريعة في عمله هذا؟ عبد الخاطب الكفر اذا رضيت به المخطوبة حرام لا يجوز هذا عضل محرم اما اذا لم ترضى به فانها لا تجبر عليه. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخي - [00:07:30](#)

اذا هم الانسان بامر ينهل لكل امر صلاة استخارة او يجزى ان يصلي صلاة واحدة لكل هذه الامور؟ اذا اما الانسان بامر ينهلين لا يدري يمضي فيهما او يتزكها او يمضي في احدهما ويتزك الاخر فانه - [00:07:50](#)

صلي للامر ينهدو بدعاء للامر ينهل وان صلى لكل امر صلاة مستقلة ودعا بعدها فحسن. نعم. احسن الله اليكم للسائل ابراهيم يقول انا تاجر عندي بظائع تجارية في الدكان كيف يتم الزكاة لهذه البضائع؟ لان تجردها عند - [00:08:10](#)

تمام الحول على قيمتها بما تساوي في السوق ثم تجمل قيمتها وتخرج ربع العشر منها من قيمتها المجملة. نعم. يقول السائل فضيلة الشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهدية فما ظابط قبول الهدية من آ اصحابي وزملائي في العمل؟ لا تكون من - [00:08:30](#)

رشوة اذا كنت مسؤولا موظفا فلا تقبل الهدايا ممن لهم مراجعات لان هذه هي الرشوة الملعون من دفعها ومن اخذها نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن التوسل وعن انواعه وذلك بدعاء الصالحين. التوسل على نوعين توسل - [00:08:50](#)

مشروع وتوسل ممنوع توسل المشروع هو التوسل الى الله باسمائه وصفاته توسل بالاعمال الصالحة التوسل بطلب الدعاء من احياء الحاضرين ان يدعوا لك بامرك هذا جائز كله جائز. توسل ممنوع هو التوسل بجاه المخلوق او بحقه او - [00:09:10](#)

طقسه او بصلاحه هذا توسل ممنوع. واذا صحبه صرف شئ من العبادة للتوسل به فهذا شرك اكبر. فما عليه اهل الجاهلية ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. وكما عليه غالب القبوريين - [00:09:30](#)

الذين يتقربون الى الاموات بانواع من العبادات ويقولون انهم يشفعون لنا عند الله. هذا شرك اكبر. نعم. اه هذه تقول فضيلة الشيخ لاكثر من سؤال. السؤال الاول هل يجوز دخول النساء او المرأة الى الجامع وهي اه - [00:09:50](#)

وذلك لتعزية اهل المتوفى من النساء. لا يجوز للمرأة الحائض ان تجلس في المسجد. لا الجامع ولا غير الجامع. لا تجلس في المسجد ولا تلبث به اما مرورها معه من غير جلوس فلا بأس ولكن تعزية ليست آ على هذه الصورة يجتمع الناس - [00:10:10](#)

ويعززون في المقبرة او في المسجد او في مجلس التعزية ميسرة تعزيه اذا لقيته تتصل عليه بالجوال بالتليفون تعزيه تعزي بدون اجتماع وبدون ترتيب تدعو للميت تدعو للحي هذه هي التعزية وبدون صنعة طعام تجمع من هنا وهناك ويأتي بها - [00:10:30](#) اليوم فلان وباسر فلان والعشا عند فلان باسر واليوم تكلف ما انزل الله به من سلطان. نعم. وبالنسبة لعقد النكاح على المرأة او وهي حائض فضيلة الشيخ؟ لا بأس بذلك الحيض ما يمنع عقد النكاح انما يمنع الجماع في الفرج. نعم. هذه الاخت سارة من الرياض -

[00:10:50](#)

ولفضيلة الشيخ صالح هل من كلمة توجيهية لمن عق والديه وخاصة الام حيث يعاني من عقوق ابنتي منذ عشر سنوات او اكثر. لم تتصل ولم اعلم عنها شيء. العقوق كبيرة من كبائر الذنوب. تأتي بعد الشرك. لان حق الوالد يأتي بعد - [00:11:10](#) حق الله وابدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. في آيات كثيرة العقوق كبيرة من كبائر الذنوب. فعلى الولد ذكرا او انثى ان يتوب الى الله اذا كان عاقا لوالديه ان يتوب الى الله وان يعود الى البر بوالديه ويطلب المسامحة عما حصل - [00:11:30](#) منه. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ حديث من لم يدع آآ قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه قرابة ما معنى هذا الحديث؟ وهل هو صحيح؟ نعم الحديث لا بأس به والغيبة والنميمة تنقص الصيام وتجرح الصيام وقد يذهب - [00:11:50](#)

الصيام المغتاب الى من اغتابهم يأخذونه يوم القيامة من باب القصاص على المظالم على المسلم ان يصوم سمعه وبصره ولسانه عن كل ما حرم الله سبحانه وتعالى. ليس الصيام هو ترك الطعام والشراب فقط. بل هو مع ذلك ترك الغيبة - [00:12:10](#) والنميمة وسماع المحرم والنظر الى المحرم فتصوم جوارحه كما يصوم بطنه وفرجه عن الجماع وهو صائم. نعم. هذا السائل يقول ما مناسبة تقديم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ذكر الايمان في قوله تعالى كنتم خير امة - [00:12:30](#)

اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. لان هذا يدل على الاهتمام هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل في الايمان بالله ولكنه افرده بالذكر وقدمه اهتماما به مما يدل على تأكد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان - [00:12:50](#) من المؤمنين لا يليق بهم ان يتركوا شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهم يقدرون على ذلك. قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فقلبه وذلك اضعف الايمان. وفي رواية وليس - [00:13:10](#) وراء ذلك من الايمان حبة خردل الذي لا ينكر المنكر ولا بقلبه هذا ليس عنده ايمان. نعم. يقول السائل هل البدع مراتب ودرجات يكون صاحب البدعة مهجورا. البدع ما احدث في الدين مما ليس منه. هذه ضابط البدعة من احدث في ان هذا ما ليس منه فهو -

[00:13:30](#)

رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ان ليس عليه امرنا فهو رد والبدع تختلف منها ما هو مخرج من الدين كبدعة الشرك بالله وعبادة القبور والاضرحة - [00:13:50](#) ومنها ما هو كبيرة من كبائر الذنوب ومنها ما هو صغيرة من صفائر الذنوب وعلى كل حال فالبدعة لا خير فيها لكبيرها ولا في صغيره. فعلى المسلم ان يتجنب البدع ويقتصر على العمل بالسنة التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

واما الهجر فهذا يكون بحسب المصلحة. اذا كان في هجره زجر له ان يتوب وان يترك البدعة يهجر. اما اذا كان هذا مما يزيد فانه لا يهجر ولكن ينصح تستمر النصيحة معه لعله يتوب ويترك البدعة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل - [00:14:30](#) فضيلة الشيخ بعض الناس يسأل عن آآ الملائكة تصلي على المصلين في مصلاهم هل يشمل هذا امام المسجد اذا كان ثالثا او لابت ان ينتقل الى مكان اخر. المهم انه جالس ينتظر الصلاة. الذي يأتي مبكرا ويجلس ينتظر الصلاة التي - [00:14:50](#)

تقام او ينتظر الصلاة القادمة ويبقى في المسجد هذا تصلي عليه الملائكة يعني تدعو له ما دام ينتظر الصلاة وهو في صلاة يعني في اجر المصلي وهو جالس. هذا فضل عظيم في انتظار الصلاة. نعم. يسأل هذا السائل يا شيخ عن الاضحية. يقول هل هي -

[00:15:10](#)

كل سنة والبعض يقول بانه لا يجوز تكسير عظم الاضحية هل هذا صحيح؟ لا لا ما هو بصحيح يعني يجوز تكسير عظم الاضحية للحاجة لا بأس بذلك مثل غيرها. واما الاضحية كل سنة نعم هذا طيب هذا شعيرة عظيمة فاذا كررها كل سنة فهذا شيء طيب وهي

00:15:30 - عبادة عظيمة

نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال الأخت ابتسام تقول بالنسبة للمرأة إذا صلت وشيء من شعرها جزء من شعرها مكشوف وهي لم تعلم إلا بعد التسليم هل تعيد الصلاة؟ لا إذا لم تعلم فليس عليها شيء. نعم. فقرتها الأخيرة تقول عن وضع اليدين على الأرض للقيام -

00:15:50

للركعة أي تتكي على الأرض. إذا احتاجت إلى ذلك فلا بأس. وإذا لم تحتج فتركه أحسن. تعتمد على ركبتها إذا كانت تستطيع ذلك أما إذا كانت لا تستطيع أو هذا يشق عليها فلا بأس أن تقوم على يديها تعتمد على يديها عند القيام نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك

- 00:16:10

الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الإسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لشيخنا الفاضل على ما بين لنا وشكرا لكم انتم وهذه تحية من مهندس -

00:16:30

صوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50